



كفى من التناور و التجاوز لمطالب و مصالح مغاربة المهجر

البيان الختامي للندوة المفتوحة للجنة التأسيسية لبرلمان الهجرة المغربية بدوسلدورف ألمانيا، يوم السبت 27 ماي 2023

عقدت اللجنة التأسيسية لبرلمان الهجرة المغربية ندوتها المفتوحة يوم السبت 27 ماي 2023 بمدينة دوسلدورف بألمانيا ، تحت عنوان "المطلب الديمقراطي ، تحديات الهوية و رهانات التنمية." و قد حضرها ممثلون من ألمانيا ، بلجيكا ، هولندا ، الدنمارك ، إيطاليا ، فرنسا ، إسبانيا . كما تفاعل معها العديد من من الأعضاء و المواطنين المغاربة من بلدان الهجرة الأخرى

لقد أكد الحاضرون/ت على مواقفهم/ن الثابتة كما سطرنا الأرضية التوجيهية و لخصتها مختلف ادبياتهم و نشراتهم المكتوبة و المرئية المسموعة

. كونهم جزء من القوى و الحركات و الجمعيات الفاعلة داخل الهجرة المغربية

. ان برلمان الهجرة المغربية هو اطار جامع لكل المواطنين و المواطنات المغاربة بالمهجر ، على اعتباره فضاء ديمقراطي منفتح على الآراء و الأفكار النيرة و التقدمية التي تخدم مصالح و مطامح المهاجرين سواء ببلدان الاستقرار أو البلد الاصل و لبلوغ أهدافهم النبيلة ركزوا على استقلالية برلمان الهجرة المغربية عن كل مؤسسة كيفما كان نوعها، حكومية أو سياسية أو عقائدية

بعد التأكيد على الثوابت المرجعية و التي لها كل الأهمية خلال المرحلة الأولى من البناء، انكب الحاضرون/ت على متابعة النقاش في جو حميمي مسؤول يطبعه الاحترام المتبادل، الامر الذي وفر جوا رائعا للحوار المثمر ، الغني و البناء . هكذا أحاطت التدخلات بأهم القضايا التي تخص الهجرة المغربية لتخلص الى

. ضرورة جعل حد للسياسات المتبعة التي يطبعها التناور و التحايل و التجاوزات لمطالب و مصالح المهاجرين/ت المغاربة/ات و حرمانهم/ن من حقوقهم المشروعة في المواطنة الكاملة و المجسدة سياسيا في حرمانهم من حقهم الدستوري في التصويت و الترشيح ببلدان اقامتهم/ن و ليس ضمن لوائح بالبلد الاصل كما اكدوا ضرورة مشاركة المهاجرين/ت في مختلف مجالس الحكامة المنصوص عليها في الدستور ، و كذلك كل المؤسسات ذات الصلة بقضايا المغاربة المقيمين بالخارج

و من المحاور الأخرى التي عمها النقاش

. مسألة الهوية و الاندماج

. الإعلام بكل قنواته

. وضع الأسرة المهاجرة و حقوق المرأة

. المسألة الدينية في المجتمعات الحديثة و مكانة الإسلام التنويري

. استقلالية العمل الجمعوي في المهجر

و لقد خلصت ندوة اللجنة التأسيسية لبرلمان الهجرة المغربية إلى اتخاذ القرارات التالية

. تقوية البناء التنظيمي لبرلمان الهجرة المغربية، و اعتماد الميثاق المشترك لتأسيس فروع في كل بلدان الهجرة

. خلق اربعة لجان قارة تعبر عن رأي اللجنة التأسيسية في ما يخص الاعلام و حقوق المرأة و الشأن الديني و القضايا الاجتماعية و

السياسية للمهاجرين/ت

. عقد اللقاء المقبل بالمغرب، يليه لقاء آخر بإسبانيا

هذا مع الاشارة الى وقوف الحاضرون دقيقة صمت على روح المناضل محمد الزروالي الذي ودعنا اخيرا بالديار الألمانية مع ذكر

مزياه و عطاءاته الدائمة دفاعا عن كرامة و حقوق المهاجرين المغاربة

و في ختام أشغال الندوة، وجه الحاضرون دعوة أخرى لمكونات المجتمع المدني بالهجرة لتوحيد الصفوف و نبذ التفرقة و التشتت حرر بدوسلدورف . ألمانيا

في 27 ماي 2023

E-mail : barlamane.mm@gmail.com